

**وقال تعقل الحكاياك** والحجلة فانهما كفى امر التلافة لان صاحبها يتو  
 قلا ان يتعلم ويحجب فلا ينهزم ويتنور قبل ان يفكر ويقطع قبل ان يقدر  
 ويحذر قبل ان يحرب وينذر قبل ان يجبر ومن فحج من الصفة اخلا  
 صحت التلافة واجانب السلامة  
**ومنذ نبتة يسرة في الصبر** مما ينبت لعل في صبره  
 الى ابتداء في الايام تجرته للصبر عاقبة محودة الاثر  
 دقل من جده في ارجائه واستحق بالصبر لما قاربنا

**أخبر**  
 ما اخبر الصبر في نواحيه والصبر في كل وطن خير  
 حبل من حنسه عوا عواقب الصبر ما لها من  
**وتياتك الصبر مفتاح الفرج** وتقال النصر في مواطن الصبر وبقا  
 من نصرتبه **وقال الصابي** خط الطالين من لذة ذلك كعب  
 ما استعجب من الصبر والشدة تلعب بعض الشرا  
 افاكت في امر ولم تهتبله نصيرك انا الخي يترك بالصبر  
 كذاك عيون المانكدة لموت وتفتنوا راهدا عاده الله  
 ابن هفقد حمة الله  
 ولا تستكرك اللهم وان حماه بجزية الخيل لا تضعف  
 فانها التي تبا ليس يدفع فالقه بالصبر فهو ذك ما لا يدفع

**ومن احسن اقبل فيه**  
 انما الذي لا ظله الا وجهه ومن ليس في العذر المنبع له  
 ليس كان يد الصبر من امانته لتدبجتي من عية الشرا الحلو

**الباب الثاني من في الجزية وثلاثة فنون**  
**الفصل الاول من هذا الباب**  
**وان خلق الجزية العزارة** ما يشاء في الحشر  
 الجزية من كالتجارة تضعها الله فيمن شاء من خلقه قال المتنبي  
 يروا الجنا ان الجزية جرم وتلك خديعة الطمع اللبيم  
 وتغن بغفل المتكلمين في حدود الاشيا فقالوا الصبر الحياة والحجر على  
 وقال للملك في العزارة من كل فرقة في ربه فقال لا الذي يقر من ابويه يعين  
 على نفسه يتوزناته وانيه وصاحبه واخيه ومن سلبه التزيرة

**وقال الشاعر**  
 بفر الجبان من ليه قامه ويحجج حجاج التوم من لا يناسبه  
**ثم اخبر من ذك لا فلام** فيما عيب هذا العزارة الامام  
 قال في عايشه روى الله عنها ان الله طلقها فلو هم كفوا لوط الطير كلما  
 خفتها لرح خفت معها فاقبلنا وقال خالد بن الوليد عند  
 مؤتة لنتبتك اوكذا زفا وما في جدي موضع الا وفيه ضربة بيننا وطفة  
 برح او نمتهم بها انا اذا الموت خفا في كايوننا ليعير فلا تاملت  
 الجزية الجنا ما عذر

ان مؤتة لما شرعوا ذلك وهو تحت السيوف فضل سيف  
**التمولك**  
 واما مات مناسيد خصاله ولا طرا منا حيث كان قبيل  
 لسيل على هذا لظبا منوننا آخر ليفتح  
 محنة الكمال لجل على التنا ومكومتا عاها ونحوها